ان الضارب لراس الحسين بالقضيب يزيد موما في
طبقات المناوى لكن نقل في الضواعق انه ابن
ابن زياد وانه كان عنده انس فبكى وقال كان
اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
الترمذى وغيره وروى ابن ابى الدنيا انه كان
عنده زيد بن ارقم فقال له ارفع قضيبك فوالله
لطالما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل
ما بين هاتين الشفتين وبكى فاغلظ له ابن زياد
القول فاغلظ له زيد الجواب وكان بالمجلس رسول
قيصر فقال متعجبا ان عندنا في خزانة في دير
حافر حمار عيسى ونحن نحج اليه كل عام من الاقطار
ونعظمه كما تعظمون كعبتكم فاشهد انكم على باطل
انتهى ويمكن الجمع بان هذا الفعل وقع اولا من
ابن زياد ثم وقع ثانيا من يزيد والله اعلم وكان
للحسين يوم قتل ثمان وخمسون سنه وقضى
الله تعالى ان قتل عبيد الله بن زياد هو واصحابه
يوم عاشورا سنة سبع وستين حمل اليه المختار
ابن ابى عبيد جيشا فقتله ابراهيم بن الاشتر في
الحرب وبعث براسه الى المختار وبعث به المختار

الى

الى ابن الزبير وبعثه ابن الزبير الى على بن الحسين
وروى الترمذى انه لما جئ براسه ونصب في المسجد
مع رؤس اصحابه جاءت حية فتخللت الرؤس
حتى دخلت في منخره فمكثت هنيئة ثم خرجت
ففعلت كذلك مرتين او ثلاثا وكان نصبها في محل
نصب راس الحسين ولقد ورد من طرق
عديدة ان جبريل اخبر النبى صلى الله عليه وسلم
بان الحسين يقتل واراه الارض التي يقتل بها
فاخرج له من يده تربة حمراء وفي بعض الروايات
التصريح بانها كربلا وفي بعض الروايات انه يقتل
بشاطى الفرات ولا تعارض بينهما لان الفرات يخرج
من اخر حدود الروم ثم يمر بارض الطف وهى
من بلاد كربلا كذا في طبقات المناوى ويروى
ان قاتل الحسين لما قتله واتى الى ابن زياد قال
اوقر ركابى فضة وذهبا اني قتلت الملك المحجبا
قتلت خير الناس اما واب وخيرهم اذ يذكرون نسبا
فغضب ابن زياد وقال اذا علمت ذلك فلم قتلته
والله لا بلغ منى خيرا ولا حبوتك به ثم ضرب عنقه
واخرج الحاكم في المستدرك وصححه وقال

وفي بعض الروايات انها ارض الطف م

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)